

محاسبة شركات (2)

	من ح/قرض السندات إلى ح/ حملة السندات إثبات استحقاق حملة السندات لقرض السندات	8000000	8000000
	من ح/ حملة السندات إلى ح/ الأسهم تحويل حملة السندات إلى مساهمين	8000000	8000000

خامساً: زيادة رأس المال بأرباح إعادة تقدير موجودات الشركة المساهمة:

لم يذكر قانون الشركات السوري أي نص حول زيادة رأس المال في الشركة المساهمة بأرباح إعادة تقدير موجوداتها، وإنما ترك الأمر للنظام الأساسي لكل شركة مساهمة، لذلك قد تلجأ بعض الشركات المساهمة في حال ارتفاع الأسعار وزيادة حدة التضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي إلى زيادة رأسمالها عن طريق إعادة التقدير لموجوداتها الثابتة بشكل خاص، مما قد ينجم عنه زيادة في قيمة الموجودات فتلجأ الشركة إلى إصدار أسهم مجانية مقابل هذه الزيادة توزع على المساهمين بشكل نسبي.

ويتم إثبات أرباح إعادة التقدير في الطرف الدائن لحساب إعادة التقدير أما الخسائر فتدرج في الطرف المدين للحساب المذكور، ثم يتم ترصيد الحساب فإذا كانت النتيجة ربحاً (رصيد دائن لحساب إعادة التقدير)، يمكن زيادة رأسمال الشركة المساهمة به من خلال إقفال حساب إعادة التقدير بحساب رأس المال بالقيد الآتي:

محاسبة شركات (2)

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ إعادة التقدير إلى ح/ رأس المال زيادة رأس المال بأرباح إعادة التقدير ومنح المساهمين أسهماً مجانية (زيادة القيمة الاسمية لأسهمها السابقة)	XXX	XXX

يرى بعض المؤلفين أن إعادة تقدير الأصول يؤدي إلى إظهار القيمة الحقيقية لرأس المال المستثمر مما يترتب عليه تحديد القيمة الحقيقية للسهم، وهناك من يرى أنه بدلاً من زيادة رأس المال بأرباح إعادة التقدير يفضل تحويلها إلى احتياطي إعادة التقدير لمقابلة الخسائر الناتجة عن إعادة التقدير مستقبلاً وذلك انسجاماً مع معايير المحاسبة الدولية (المعيار رقم 16).

مثال: كانت ميزانية إحدى الشركات المساهمة العامة كما يلي:

الميزانية

رأس المال	5000000	أصول ثابتة	3000000
(50000 سهم × 100)		أصول متداولة	2050000
احتياطيات	355000	نقدية	505000
دائنون	200000		
	5555000		5555000

ونظراً لارتفاع أسعار الأصول الثابتة نتيجة التضخم ولإظهار المركز المالي الحقيقي للشركة قررت الهيئة العامة للمساهمين إعادة تقدير أصول الشركة الثابتة بالقيم الجارية، وقدرت بمبلغ

محاسبة شركات (2)

4250000 ل.س وزيادة رأس المال بتحويل أرباح إعادة التقدير إلى رأس المال وإصدار أسهم مجانية. المطلوب: إثبات قيود اليومية اللازمة وإعداد الميزانية بعد إعادة التقدير.

الحل:

مقدار الزيادة نتيجة إعادة التقدير = $4250000 - 3000000 = 1250000$ ل.س

عدد الأسهم الجديدة = $100 / 1250000 = 12500$ سهم

نسبة توزيع الأسهم المجانية = $50000 / 12500 = 4/1$ أي كل مساهم يملك 4 أسهم يحصل على سهم جديد مجاني.

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من د/ الأصول الثابتة إلى د/ أرباح إعادة التقدير إعادة تقدير الأصول الثابتة	1250000	1250000
	من د/ الأسهم المجانية إلى د/ رأس المال إثبات إصدار أسهم مجانية مقابل أرباح إعادة التقدير	1250000	1250000
	من د/ أرباح إعادة التقدير إلى د/ الأسهم المجانية إقفال أرباح إعادة التقدير بتحويلها لأسهم مجانية	1250000	1250000

محاسبة شركات (2)

الميزانية بعد إعادة التقدير

رأس المال	62500000	أصول ثابتة	4250000
(62500 سهم × 100)		أصول متداولة	2050000
احتياطات	355000	نقدية	505000
دائنون	200000		
	6805000		6805000

سادساً: زيادة رأس المال برسملة ديون الشركة (تحويل الدائنين إلى مساهمين):

يمكن أن تلجأ الشركات المساهمة أحياناً إلى زيادة رأس مالها بالاتفاق مع الدائنين على تحويل ديونهم على الشركة إلى أسهم خصوصاً عندما تكون هذه الديون كبيرة ولا تستطيع الشركة دفعها من أموالها. أما القيود المحاسبية فتكون كالاتي:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		من	إلى
	من ح/ الأسهم إلى ح/ رأس المال زيادة رأس المال بالأسهم الصادرة للدائنين	Xxx	Xxx
	من ح/ الدائنين إلى المذكورين ح/ الأسهم (بالقيمة الاسمية) ح/ علاوة إصدار تحويل الدائنين إلى مساهمين	Xxx	Xxx

محاسبة شركات (2)

	من ح/ علاوة الإصدار	Xxx
	إلى ح/ الاحتياطيات	xxx
	إقفال علاوة الإصدار	

مثال:

اتفقت إحدى الشركات المساهمة العامة مع دائئنها على تحويل ديونهم البالغة 6000000 ل.س إلى أسهم جديدة تزيد بقيمتها رأس مال الشركة وذلك بإصدار 50000 سهم بقيمة اسمية 100 ل.س للسهم الواحد. **المطلوب:** إثبات قيود اليومية اللازمة.

الحل: القيمة الاسمية للأسهم الصادرة = $100 \times 50000 = 5000000$ ل.س

علاوة الإصدار = $6000000 - 5000000 = 1000000$ ل.س

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ الأسهم		5000000
	إلى ح/ رأس المال	5000000	
	زيادة رأس المال بالأسهم الصادرة للدائنين		
	من ح/ الدائنين		6000000
	إلى المذكورين		
	ح/ الأسهم (بالقيمة الاسمية)	5000000	
	ح/ علاوة إصدار	1000000	
	تحويل الدائنين إلى مساهمين		
12/31	من ح/ علاوة الإصدار		1000000
	إلى ح/ الاحتياطيات	1000000	
	إقفال علاوة الإصدار		